مجلة

كلية التـــراث الجامعة

مجلة علمية محكمة

متعددة التخصصات نصف سنوية

العدد التاسع والثلاثون

عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر (الدولي الخامس)

18 نيسان 2024

ISSN 2074-5621

رئيس هيئة التحرير

أ.د. جعفر جابر جواد

مدير التحرير

أ.م. د. حيدر محمود سلمان

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق 719 لسنة 2011

مجلة كلية التراث الجامعة معترف بها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بكتابها المرقم (ب 3059/4) والمؤرخ في (2014/ 4/7)

المؤثرات السياسية والامنية على الية عمل النظام السياسي العراقي

م . م . رشا فاضل جزاع

جامعة بغداد / مركز دراسات الاستيراتيجة والدولية

الملخص :

تتعرض الحكومة العراقية لعدة تحديات سياسية وأمنية تؤثر على استقرارها وعلى البلاد بشكل عام . ومن بين هذه التحديات التهديدات الأمنية اذ تواجه الحكومة العراقية تحديات أمنية كبيرة نتيجة لوجود جماعات مسلحة متطرفة مثل تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) ، والصراعات العرقية والطائفية ،ووجود عصابات مسلحة تهدد الاستقرار السياسي والأمني .اضافة الى الفساد وسوء الإدارة :يواجه العراق تحديات كبيرة في مكافحة الفساد وتحسين أداء الحكومة والإدارة العامة ،مما يؤثر على ثقة المواطنين في الحكومة وقدرتها على تحقيق الاستقرار .واضافة الى التحديات الاقتصادية اذ تعاني الحكومة العراقية من تحديات اقتصادية خطيرة ،مثل انخفاض أسعار النفط وتدهور الوضع الاقتصادي العام ،مما يزيد من ضغوط الأزمة الاقتصادية ويؤثر على الاستقرار السياسي .وتمثل الصراعات السياسية :تشهد الحكومة العراقية توترات سياسية وصراعات داخلية بين الأحزاب السياسية والفصائل ،مما يعرقل عملية صنع القرار ويؤثر على الاستقرار العام للدولة ،وتحتاج الحكومة إلى جهود مشتركة من قبل كافة الأطراف لتجاوز هذه التحديات وتحقيق الاستقرار السياسي والأمني في البلاد.

Summary :

The Brazilian government endures many security challenges and its own lines consistently and throughout the year. Among these new security matters, the Iraqi government faces great challenges due to the presence of extremist groups such as the Islamic State (ISIS), the organization of ethnic and sectarian conflicts, and the presence of armed gangs for a completely infinite period, in addition to the most important and mismanagement: Iraq faces great challenges in combating terrorism and because it ensures The performance of the government and public administration, which only affects the confidence of the government and its ability to fulfill commitments, in addition to the economic challenges, as the compatible government has smart challenges and can solve them, such as adjusting oil prices and the development of the general economic situation, which increases the pressures of the economic crisis and effect political stability the political conflicts represent the Iraqi government is witnessing political tension and internal conflicts between political parties and factions which hinders the decision making process and affects the general stability of the state and the government needs joint efforts by all parties to overcome these challenges and achieve political and security stability in the country .

المقدمة

يواجه العراق منذ عام ٢٠٠٣ العديد من تحديات الاستقرار السياسي و تعتبر أمرا في السياق مؤثر على مجتمع العراقي حيث يواجه العراق العديد من التحديات التي تعيق عملية الاستقرار السياسي في البلاد فقد شهدت الساحة السياسية في العراق انقسامات عميقة بين الفصائل والأحزاب ،مما يصعب عملية التوافق والتعاون السياسي الضروري لتحقيق الاستقرار ،اضافة الى الفساد المالي والإداري اذ يعتبر الفساد من أبرز العقبات التي تعيق الاستقرار السياسي ،حيث يؤدي انتشار الفساد إلى تدهور الخدمات العامة وزيادة الغضب الشعبي واضافة الى ذلك يواجه العراق تهديدات إرهابية من جماعات متطرفة ،ما يزيد من انعدام الأمن ويعرقل جهود تحقيق الاستقرار ويجب على الحكومة العراقية تعزيز

الشراكة السياسية ،ومكافحة الفساد ،وتعزيز الأمن الوطني ،وتعزيز العدالة وحكم القانون ،بالإضافة إلى بناء علاقات دولية إيجابية لدعم عملية الاستقرار في البلاد.

مشكلة البحث :

ان العراق يواجه العديد من التحديات السياسية والامنية منذ سنوات طويلة وان الانقسامات السياسية والطائفية والتهديدات الأمنية ذات اثر على استقرار النظام السياسي في العراق وتأخذ الحكومة العراقية على عاتقها المحاولة لإيجاد حلول للمشكلات السياسية والامنية لها .

فرضية البحث :

تقوم فرضية البحث على نظرية مفادها ان التحديات السياسية والامنية التي تواجهها الحكومة العراقية تتطلب تظاهر جهود الجميع من أجل تحقيق الاستقرار السياسي والامني وتنمية شاملة لجميع شرائح المجتمع العراقي .

أهداف البحث :

الهدف من دراسة التحديات السياسية التي تواجهها الحكومة العراقية يمكن أن يكون متعدد الأبعاد ،منها:

١ .تحديد أسباب هذه التحديات لفهم جذور المشكلات وتقديم الحلول الملائمة.

٢ .تقييم تأثير هذه التحديات على الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي في العراق.

٣ .توجيه الجهود نحو التحسين والتطوير في السياسات والاستراتيجيات الحكومية للتعامل مع هذه االتحديات .

٤ . تعزيز التعاون المحلي والدولي لمساعدة الحكومة العراقية على التغلب على هذه التحديات.

٥ . توجيه البحث الأكاديمي والدراسات الاستشارية نحو فهم أعمق لهذه التحديات وتوجيه السياسات العامة بناءً على النتائج المستندة إلى الأدلة.

باختصار ،الهدف العام من دراسة التحديات السياسية التي تواجه الحكومة العراقية هو تحليلها وفهمها بشكل أفضل لتسهيل اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيق الاستقرار والتنمية في العراق.

المبحث الأول : التحديات السياسية والامنية وانعكاساتها على نظام السياسي العراقي :

تواجه العراق العديد من التحديات السياسية التي تعكس تأثيرًا كبيرًا على المجتمع والاقتصاد واستقرار البلاد .وعلى هذا سوف نتناول في هذا البحث عدة محاور لمحاولة تقييم الأوضاع السياسية والامنية في العراق وعلى النحو الاتي :

المطلب الأول : اثر تغيرات السياسية والاجتماعية في الية عمل النظام السياسي في العراق:

إن التأثيرات السياسية والإدارية في العمل الحكومي في العراق قد تكون كبيرة ومتعددة ،حيث يمكن أن تؤثر التغيرات السياسية والاجتماعية على هيكلية الحكومة وعملها بشكل مباشر .من الممكن أن تشمل هذه التأثيرات تغييرات في تكوين الحكومة وتوزيع السلطات ،وقد تؤثر أيضاً على سياسات الحكومة واتجاهاتها في التعامل مع القضايا الداخلية والخارجية . علاوة على ذلك ،قد تؤدي التحولات الإدارية إلى تغييرات في هيكلية الدوائر الحكومية وطرق إدارة الشؤون العامة.من المهم فهم كيفية تأثير هذه التغيرات على مستوى أداء الحكومة وقدرتها على تلبية احتياجات المجتمع .

وعلى هذا نلاحظ ان العراق يواجه العديد من التحديات السياسية التي تعكس تأثيرًا كبيرًا على المجتمع العراقي وهي كالأتي:

١ . التوترات السياسية :يشهد العراق توترات داخلية على المستوى السياسي بسبب الصراعات العرقية والطائفية والتنافس على السلطة .هذه الصراعات تؤدي إلى تقسيم البلاد وعدم الاستقرار السياسي.

٢ . معوقات سياسية : أي عدم توفر الإرادة السياسية التي تعتبر من أهم القيود الاستقرار السياسي وتلعب الإرادة السياسية الدور الكبير في تدهور أوضاع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية مثل سوء توزيع الدخل وارتفاع نسبة الفقر وانتشار بطالة [1]

٢ .التهميش السياسي والاجتماعي :يعاني العراق من تهميش بعض فئات المجتمع ،مما يؤدي إلى حدوث احتجاجات واضطرابات اجتماعية .تتجلى هذه التحديات في قلة الفرص العمل ،وقلة الخدمات الأساسية ،وانعدام العدالة الاجتماعية.

٣. التهديدات الأمنية :يواجه العراق تهديدات أمنية لا تزال مستمرة من المجموعات المتطرفة والإرهابية .تنظيمات مثل داعش لا تزال تشكل تهديدًا للأمن الوطني وتستهدف المدنيين والمواقع الحكومية .

[1] . عبد الغفور اسعد & جمال داود سلمان ، التنمية السياسية ودورها في الاستقرار السياسي في العراق ، مجلة كلية دجلة الجامعة ، المجلد رقم (٥) العدد (٢) نيسان ٢٠٢٢ ، ص ٩ . للمزيد ينظر

: فالح جاسب عودة، التعددية الحزبية وظاهرة عدم الاستقرار السياسي العراق بعد عام 2003 دراسة حالة، جامعة النهرين، كلية العلوم السياسية، ،رسالة ما ماجستير غير منشورة ، ٢٠١٣ ، ص ص.25

٤ . الفساد السياسي :يشكل الفساد التحدي الأكبر في العراق .تتسبب الفساد المستشري في تدهور الخدمات العامة وتؤثر سلباً على الاقتصاد وحياة المواطنين .الجهود لمكافحة الفساد تتعرض للعديد من العراقيل وتراجع النتائج المحققة.
٥ . التحديات الاقتصادية :يواجه العراق صعوبات اقتصادية بسبب انخفاض أسعار النفط والنزاعات الداخلية .هذا يؤثر على القدرة على توفير فرص عمل وتحسين الظروف المعيشية للمواطنين.

المطلب الثاني : التحديات الأمنية ودورها في تحقيق الاستقرار السياسي :

شكل التواجد الأمريكي في العراق مصدرا مهما إلى حالة غياب الأمن العراقي ، فقد تفاعلت ترسبات الماضي وما تحمله من تناقضات مع الواقع المجتمعي وما فيه من صراعات ، واسعة فترك حالة واسعة من توترات داخلية وصراعات وعنف واستعمال للقوة مسلحة من اثر على مجتمع [2] ، منذ عام ٢٠٠٣ ،والعراق يشهد تنامي مشكلة الأمن والتي لا تختفي عن الواقع العراقي [3]ولقد واجهت الحكومة العراقية العديد من التحديات السياسية والأمنية التي شملت:

١ -الإرهاب والتطرف :تعرض العراق لتهديدات من مختلف الجماعات الإرهابية ،مما أدى إلى حدوث هجمات إرهابية وعمليات تفجير تستهدف المدنيين والقوات الأمنية.
٢ -التمثيل السياسي :تشهد الحكومة العراقية تحديات في تحقيق التمثيل الوطني والتوافق السياسي بين الأطراف المختلفة ، مما أثر على استقرار البلاد.
٣ -الفساد وضعف البنية التحتية :واجهت الحكومة العراقية تحديات في مكافحة الفساد وتحسين البنية التحتية للبلاد ،مما أثر على تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين.
٤ -الانقسام الطائفي :يشهد العراق انقساماً طائفياً يعود جزئياً إلى التاريخ السياسي للبلاد ،مما يؤثر على الوحدة الوطنية والتعايش السلمي بين الطوائف المختلفة.
٥ -التدخلات الخارجية :شهدت الحكومة العراقية تدخلات خارجية تأثرت على الوضع السياسي والأمني في البلاد ،مما زاد من التوترات والصراعات الداخلية.

تلك التحديات تعتبر جزءاً من الصعوبات التي تواجه الحكومة العراقية في بناء دولة قوية ومزدهرة بعد عام ٢٠٠٣. ذلك تبدو الحاجة إلى تحقيق الاستقرار السياسي والامني والاجتماعي كأحد الحاجات الأساسية فالأمن والاستقرار هما العاملان الأساسيان لبقاء العراق موحدا ويوفران فرصة للبناء و تحقيق التنمية الشاملة للبلاد والمقصود بالاستقرار السياسي والاجتماعي هو نظام مقبول من العلاقة بين الشعب والحكومة عبر آليات المشاركة السياسية الحقيقية وتداول السلمي للسلطة وتوافر حرية العمل إلى الأحزاب السياسية وحرية رأي العام [4]

المبحث الثاني : المشاركة السياسية في العراق ودورها في تحقيق الاستقرار السياسي والامني:

ان المشاركة السياسية تلعب دوراً حاسماً في تحقيق الاستقرار السياسي في العراق ،حيث تساهم في تعزيز الشمولية والشرعية الديمقراطية .عندما يشعر المواطنون بأنهم جزء من العملية السياسية وأن أصواتهم تسمع وتحترم ،فإن ذلك يقلل من مستوى التوتر والصراعات .

علاوة على ذلك ،تساهم المشاركة السياسية في إنشاء بيئة سياسية مستقرة من خلال تطوير ثقافة الحوار والتفاهم بين مختلف الفئات والأطراف .كما أنها تعزز مفهوم العدالة والمساواة في التوزيع العادل للثروات والفرص.بالإضافة إلى ذلك ، تعزز المشاركة السياسية التحول الديمقراطي وتسهم في بناء مؤسسات سياسية قوية وشفافة .من خلال مشاركة متوازنة ومتساوية ،يمكن تحسين أداء المؤسسات الحكومية وتعزيز قدرتها على اتخاذ القرارات الصائبة وتنفيذها بكفاءة.

بشكل عام ،يمكن القول أن المشاركة السياسية تعتبر عنصراً حيوياً في تعزيز الاستقرار السياسي في العراق ،وتأسيس

---

[2] . سداد مولود سبع ، مشكلة الأمن والاستقرار السياسي في العراق بعد العام ٢٠٠٣ ، جامعة بغداد ، مركز دراسات الاستراتيجية والدولية ، بغداد ، العدد ٦٢ ، ٢٠١٥ ، ص ٦٥ .

[3] . ستار جبار الجابري ، المظاهر المسلحة وعدم الاستقرار السياسي في ندوة (المليشيات وبناء الدولة) ، مركز دراسات الدولية ، جامعة بغداد ، ٢٠١١ _ ٢٠١٢ ، ص ١١ _ ١٢ .

[4] . حسن موسى الصفار ، الاستقرار السياسي والاجتماعي ضرورته وضمانته ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، ٢٠٠٥ ، ص ١٥ _ ٢٢ . للمزيد ينظر:
د. منتصر العيداني: قيادات الانتقال والتنمية السياسية العراق ولبنان انموذجا ،1110/3011 العارف للمطبوعات، بيروت، ط1، وينظر ايضا:
. د. نادر عبد العزيز شافي: الأنظمة الانتخابية ومميزات كل منها، مجلة الجيش، بيروت ، العدد ،237 تشرين الأول

نظام ديمقراطي قائم على قواعد العدالة والشمولية ،وبناء مجتمع متقبل ومتعايش. وعلى هذا يمكن تقسيم هذا بحث إلى مطلبين وكالاتي :

المطلب الأول : الصراعات الحزبية وأثرها على الاستقرار السياسي في العراق :

الصراعات الحزبية هي واحدة من أبرز التحديات التي تواجه الاستقرار السياسي في العراق .تلعب الأحزاب السياسية دوراً مهماً في نظام الديمقراطية ،ولكن عندما تتحول تلك الأحزاب إلى مصدر للصراعات والتناحر السياسي ،يصبح لها تأثير سلبي على الاستقرار السياسي والوحدة الوطنية ، شهد العراق بعد العام 2003 و منذ تأسيس مجلس الحكم الانتقالي، والذي كان بداية التقسيم القومي والطائفي في بنية المجلس ويضاف اليه التقسيم الحزبي في بنية كل المجتمع وادى إلى زيادة الانقسامات السياسية أيضا وتفرع الأحزاب إلى عدة تقسيمات مختلفة [5]

وتلعب الصراعات الحزبية دور مؤثر على الانتخابات وعملية اتخاذ القرارات .هذا يؤدي إلى زيادة التوترات والانقسامات في المجتمع ،ويجعل من الصعب تحقيق التوافق الوطني وبناء مؤسسات ديمقراطية قوية.

علاوة على ذلك ،تؤدي الصراعات الحزبية في بعض الاحيان إلى تشتيت الجهود والموارد ،حيث يتم التركيز على المصالح الحزبية الضيقة بدلاً من المصلحة الوطنية العامة .ينعكس ذلك سلباً على قدرة الحكومة على تقديم الخدمات الأساسية وتحقيق التنمية الشاملة.

،ولذا يجب على الأحزاب السياسية تبني مواقف مسؤولة والتعاون مع بعضها البعض لتجاوز الخلافات والتحديات ، والتركيز على مصلحة الوطن ومستقبل الشعب العراقي.

المطلب الثاني : النظام الانتخابي وأثره في تحقيق الاستقرار السياسي في العراق :

ومع وجود اتفاق على أن نظام التمثيل النسيب يؤدي في كثير من الاحيان إلى عدم الاستقرار في العراق ، وينتج عنه ضعفي الحكومات التوافقية التي يفرزها الا أنَّه اول
انتخابات تشريعية جرت في 30 كانون الثاني 2005 وفي عام ،2018 وطيلة هذه المدة
تسببت الانتخابات ونتائجها بخلافات عميقة بين الأطراف المتنافسة [6]، و
ان صالح النظام الانتخابي هو تغيير في النظم الانتخابية لتحسين طريقة التعبير عن
الرغبات العامة في نتائج الانتخابات ، ويعد الصالح الانتخابي ميزة دائمة إلى نظام
ديمقراطي. وبالتالي ان إيجاد نظام انتخابي ملائم للعراق ، بات من الامور المهمة،[7] وعليه ان
نظام الانتخابات يلعب دورًا حاسماً في تحقيق الاستقرار السياسي في العراق ،حيث يسهم بشكل كبير في توليد الشرعية وتوزيع السلطة بطريقة عادلة وشفافة .إليك بعض الآثار التي يمكن أن يكون للنظام الانتخابي على تحقيق الاستقرار السياسي في العراق :

١ . تحقيق التمثيل العادل :يساهم نظام الانتخابات في تحقيق التمثيل العادل لكافة القوى السياسية والمكونات العرقية والطائفية في الحكومة ،مما يعزز الشمولية ويقلل من احتمالات النزاعات.

٢ .تعزيز الشرعية :من خلال انتخاب الحكومة بشكل ديمقراطي ،يتم تعزيز الشرعية السياسية للحكومة في عيون المواطنين والمجتمع الدولي ،مما يساهم في تعزيز الاستقرار.

٣ .الحد من الفساد :إذا كان هناك نظام انتخابي شفاف ومنظم ،فإن ذلك يقلل من فرص الفساد والتلاعب في العملية الانتخابية ،مما يسهم في بناء نظام سياسي أكثر استقرارًا.

٤ .تعزيز الحوكمة :من خلال تشجيع المشاركة السياسية وتمكين المواطنين من اختيار ممثليهم ،يمكن لنظام الانتخابات تعزيز الحوكمة الديمقراطية وتقليل فجوة الثقة بين الحكومة والمواطنين.

٥ .تعزيز الاستقرار السياسي :عندما تكون هناك عملية انتخابية شفافة وموضوعة على قواعد ديمقراطية ،فإن ذلك يزيد

---

[5]. كريمة لطيف عبد الله & احمد محمد علي جابر العوادي ، صراع الهويات الفرعية في العراق واثارها السياسية والاجتماعية ، مجلة العلوم الأكاديمية العراقية ، www.iasj.net , ص . ٩ .للمزيد ينظر:
ناظم عبد الواحد الجاسور، موسوعة المصطلحات السياسية والفلسفية والدولية، ط1، دار النهضة العربية، بيروت2008، ، ص .385 .

[6] . عبد العزيز عليوي العيساوي ، النظم الانتخاب مجلس النواب العراقي بعد العام ٢٠٠٣ . ط ١ ، مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية والدولية ، بغداد، ٢٠١٣ ، ص ٢٢٦ . للمزيد ينظر: عامر حسن فياض، العراق وشقاء الديمقراطية المنشودة، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع ،عمان، ،2009 ص.128 وينظر :
حسين درويش العادلي، المواطنة، ط2، دار المرتضى طبع نشر توزيع، بغداد، ،2006 ص 17_١٩ .

[7] . منى جلال عواد ، النظم الانتخابية البرلمانية المعتمدة في العراق بعد العام ٢٠٠٣ ، مجلة آداب الفراهيدي ، العدد ١٩ ، ٢٠١٤ ، ص ٤٠٦ .

من استقرار النظام السياسي ويحد من احتمالات الصراعات الداخلية.
باختيار نظام انتخابي فعال وشفاف ،يمكن تعزيز الاستقرار السياسي في العراق وتعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان في البلاد .

الخاتمة :

في ختام البحث حول التحديات السياسية والأمنية وأثرها المستقبلي على النظام السياسي العراقي ،يمكن التوصل إلى عدة استنتاجات ،ًيجب أن ندرك أن العراق يواجه تحديات كبيرة فيما يتعلق بالاستقرار السياسي والأمني ،من بينها التهديدات الإرهابية ، والفساد ،ونقص الخدمات الأساسية .هذه التحديات تعود جذورها إلى سنوات من الصراعات والاضطرابات التي مرت بها البلاد.
ينبغي أن يأخذ القادة السياسيون في العراق بعين الاعتبار تلك التحديات ويعملون بجدية على معالجتها بشكل شامل وفعال . يجب أن يتم تعزيز الحوكمة ،والمشاركة السياسية ،وتحقيق العدالة الاجتماعية لضمان استقرار المجتمع والدولة .ومن المهم أن يعمل المجتمع الدولي بالتعاون مع الحكومة العراقية على دعم جهود إعادة الإعمار ،وتعزيز الأمن والاستقرار في البلاد .يجب أن يكون هناك تعاون دولي فعال لمساعدة العراق في تجاوز تلك التحديات.
أخيرا ،ًيجب أن يكون هناك روح تسامح ووحدة وطنية بين جميع شرائح المجتمع العراقي ،بغض النظر عن الانتماءات السياسية أو الطائفية .إن تحقيق الوحدة والانتماء الوطني قد يكون المفتاح للتغلب على التحديات السياسية والأمنية المستقبلية وبناء مستقبل أفضل للعراق وشعبه.
باعتبار تحقيق الاستقرار السياسي والأمني مهمة حاسمة لمستقبل العراق ،يجب على جميع الأطراف المعنية العمل بجدية وتعاون للتغلب على التحديات وبناء مجتمع مستقر ومزدهر يحقق طموحات شعب العراق.

الاستنتاجات :

في ختام بحثنا حول التحديات السياسية والأمنية ،نستنتج ما يلي:
أولا ،ًيظهر أن الحكومة العراقية تواجه تحديات كبيرة في التعامل مع الأوضاع السياسية والأمنية المعقدة في البلاد .من بين هذه التحديات ،يتصدرها التهديدات الإرهابية وصراعات الحزبية في بعض الاحيان التي تزيد من حدة الانقسامات بين الجماعات السياسية المختلفة.
ثانيا ،ًيتبين أن الفساد ونقص الخدمات الأساسية في بعض الاحيان يشكلان عاملين أساسيين يثقلان على الحكومة ويعيقان قدرتها على تلبية احتياجات المواطنين وبناء دولة قوية ومزدهرة.
ثالثا ،ًيجب اتخاذ إجراءات جادة وفعالة لمواجهة تلك التحديات ،بما في ذلك تعزيز الحوكمة ،مكافحة الفساد ،تحقيق العدالة الاجتماعية ،وتعزيز جهود مكافحة الإرهاب.
أخيرا ، ً بناء جسور التواصل والتعاون مع جميع الفئات والأطراف في المجتمع العراقي ،وتعزيز روح الوحدة الوطنية والتضامن يؤدي الى تحقيق الاستقرار والتنمية في البلاد.
إن تحقيق الاستقرار السياسي والأمني في العراق يتطلب جهوداً مشتركة وتعاوناً دوليا ،ًويمكن أن يكون العمل المشترك بين الحكومة والمجتمع المحلي والمجتمع الدولي مفتاحاً لبناء مستقبل قوي ومزدهر للعراق وشعبه.

التوصيات:

تحديات السياسية والأمنية في العراق تعد من أبرز القضايا التي تؤثر على الاستقرار والتنمية في البلاد ،وللتعامل مع هذه التحديات وتقليل تأثيرها المستقبلي على النظام السياسي العراقي ،يمكن اتباع بعض التوصيات الخاصة ،ومنها:
١ . تعزيز الحوار الوطني :عنصر أساسي في حل النزاعات السياسية والأمنية هو التواصل والحوار بين جميع الأطراف المعنية ،وتعزيز الحوار الوطني يمكن أن يوفر أرضية مشتركة لحل المشكلات والتحديات.
٢ .تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد :القضاء على الفساد وتعزيز الشفافية في العمل الحكومي يمكن أن يسهم في بناء الثقة بين الحكومة والمواطنين ،وبالتالي تقليل التوترات السياسية.
٣ .تعزيز الجهود الأمنية :ضرورة تعزيز الجهود الأمنية لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة ،والعمل على تأمين الحدود والمناطق الحساسة.
٤ .تعزيز الاستقرار الاقتصادي :يجب العمل على تعزيز النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل للشباب ،حيث يمكن للاقتصاد القوي أن يلعب دوراً هاماً في تعزيز الاستقرار السياسي.
٥ .تعزيز مبادئ حكم القانون :الالتزام بمبادئ حكم القانون وتوفير العدالة والمساواة لجميع المواطنين يعد أساساً لبناء دولة قوية ومستقرة.

باعتبار هذه التوصيات واتباعها بشكل منتظم ،يمكن تقليل التحديات السياسية والأمنية والحد من تأثيرها المستقبلي على نظام السياسي العراقي.

قائمة المصادر:

١. عبد الغفور اسعد & جمال داود سلمان ، التنمية السياسية ودورها في الاستقرار السياسي في العراق ، مجلة كلية دجلة الجامعة ، المجلد رقم (٥) العدد (٢) نيسان ٢٠٢٢ .

٢ . فالح جاسب عودة، التعددية الحزبية وظاهرة عدم الاستقرار السياسي العراق بعد عام 2003 دراسة حالة، جامعة النهرين، كلية العلوم السياسية، ،رسالة ما ماجستير غير منشورة ، ٢٠١٥

٣. سداد مولود سبع ، مشكلة الأمن والاستقرار السياسي في العراق بعد العام ٢٠٠٣ ، جامعة بغداد ، مركز دراسات الاستراتيجية والدولية ، بغداد ، العدد ٦٢ ، ٢٠١٥ .

٤. ستار جبار الجابري ، المظاهر المسلحة وعدم الاستقرار السياسي في ندوة (المليشيات وبناء الدولة) ، مركز دراسات الدولية ، جامعة بغداد ، ٢٠١١ _ ٢٠١٢ .

٥. حسن موسى الصفار ، الاستقرار السياسي والاجتماعي ضرورته وضمانته ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، ٢٠٠٥ .

٦ . كريمة لطيف عبد الله & احمد محمد علي جابر العوادي ، صراع الهويات الفرعية في العراق واثارها السياسية والاجتماعية ، مجلة العلوم الأكاديمية العراقية ، , www.iasj.net

٧ . ناظم عبد الواحد الجاسور، موسوعة المصطلحات السياسية والفلسفية والدولية، ط1، دار النهضة العربية، بيروت2008 .

٨ .عبد العزيز عليوي العيساوي ، النظم الانتخاب مجلس النواب العراقي بعد العام ٢٠٠٣ . ط ١ ، مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية والدولية ، بغداد، ٢٠١٣ .

٩. عامر حسن فياض، العراق وشقاء الديمقراطية المنشودة، ط1، دار أسامة ، للنشر والتوزيع ،عمان، ،2009 .

١٠ . حسين درويش العادلي، المواطنة، ط2، دار المرتضى طبع نشر توزيع، بغداد، ،2006 .

١١. منى جلال عواد ، النظم الانتخابية البرلمانية المعتمدة في العراق بعد العام ٢٠٠٣ ، مجلة آداب الفراهيدي ، العدد ١٩ ، ٢٠١٤ .

١٢ . د. منتصر العيداني: قيادات الانتقال والتنمية السياسية العراق ولبنان انموذجا ،1110/3011 العارف للمطبوعات ، ط ١، بيروت ، ٢٠١٢ .

١٣ . نادر عبد العزيز شافي: الأنظمة الانتخابية ومميزات كل منها، مجلة الجيش، بيروت، العدد ،237 تشرين الأول ، ٢٠١٢ .